

# الإطار المفاهيمي لإدارة الأعمال

ضريفي نوال

الإطار المفاهيمي لإدارة الأعمال



# قائمة المحتويات

3	وحدة
3	مقدمة
4	I - ماهية إدارة الاعمال
4	1. أسباب ظهور إدارة الاعمال.....
4	2. تعريف إدارة الاعمال.....
5	3. خصائص إدارة الاعمال.....
5	3.1. الصفة الإنسانية.....
5	3.2. الصفة التنظيمية.....
5	3.3. الصفة الاجتماعية.....
5	4. تمرين.....
6	II - أهمية إدارة الاعمال
6	1. عوامل أهمية أدارة الاعمال.....
7	III - إدارة الاعمال بين العلم والفن
7	1. إدارة الاعمال علم.....
7	2. إدارة الاعمال فن.....
8	IV - علاقة إدارة الاعمال بالعلوم الأخرى
8	1. علم الاقتصاد.....
8	2. علم النفس.....
8	3. علم القانون.....
8	4. علم الاجتماع.....
8	5. علم الإحصاء والرياضيات.....
8	6. علم المحاسبة.....
9	7. علم تكنولوجيا المعلومات.....
10	V - الفرق بين الإدارة العامة وإدارة الأعمال
10	1.....
11	مراجع

# وحدة

## الاهداف الخاصة:

في نهاية الدرس سيكون الطالب قادراً على:  
تحديد مبررات ظهور إدارة الاعمال كعلم قائم بحد ذاته، وتحديد أسباب اللجوء لاستخدام الأساليب الإدارية في تسيير المنظمات؛  
ذكر أهم المفاهيم المرتبطة بإدارة الاعمال؛  
تلخيص خصائص، أهمية، أهداف ومجالات إدارة الاعمال؛  
تفسير العلاقات بين علم إدارة الاعمال والعلوم الأخرى؛  
المقارنة بين إدارة الأعمال والإدارة العامة؛  
تصنيف المستويات المختلفة للإدارة.

## مقدمة

### مقدمة

تكتسي إدارة الأعمال في الوقت الراهن أهمية، وهذا ما جعلها محط أنظار الباحثين والدارسين سواء في الجامعات والمعاهد أو حتى في مراكز البحث العلمي، من أجل التحسين المستمر للأساليب الإدارية من جهة، ومواكبة التطورات التكنولوجية، الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على المجال الإداري من جهة أخرى، وبما أن العلم تراكمي ولا يمكن التقدم والتطور في أي مجال دون الإلمام بأسس العلم المعني بالبحث والدراسة ومعرفة مبادئه وتطوره التاريخي وغيرها من الأساسيات، ارتأينا تقديم هذا الدرس لتوضيح أساسيات علم إدارة الأعمال وعلاقته بالعلوم الأخرى.

## 1. مقدمة

تعتبر إدارة الأعمال الركيزة الأساسية لنجاح أي منظمة، مهما كان حجمها أو نوع الأنشطة التي تمارسها، حيث تعمل الإدارة على تنسيق الجهود الموارد البشرية في المنظمة من أجل تحقيق هدف أهدافها وأهدافهم في آن واحد، وعليه يجب تعريف الطالب أهم الأسس العلمية المتعلقة بإدارة الأعمال حتى يتمكن من حل المشكلات التي قد تواجهه مستقبلاً في هذا المجال.

## 2. أسباب ظهور إدارة الأعمال

رغم وجود الإدارة كممارسة منذ القدم وفي الحضارات العريقة التي عرفت البشرية كالحضارة الصينية والفرعونية بالإضافة إلى الحضارة الإسلامية، إلا أن ظهور الإدارة كعلم قائم بحد ذاته، كان مع الثورة الصناعية، وتتمثل أسباب بروز الحاجة إلى علم الإدارة في:

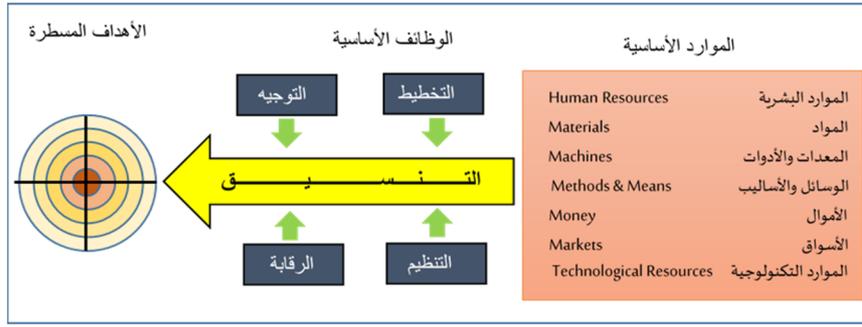
- زيادة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، من خلال إنشاء المشاريع العامة التي تخدم المواطن، الأمر الذي دفعها إلى الاعتماد على أفراد مؤهلين ولهم القدرة على التعامل مع مختلف المشاكل التي قد تعترض هذه المشاريع سواء كانت قانونية، سياسية أو اقتصادية؛
- استخدام الآلات بدل من الأفراد في العملية الإنتاجية؛
- توسع الكيانات الاقتصادية وظهور المصانعة الضخمة ذات الإنتاج الكبير؛ ضخامة رؤوس الأموال المستثمرة في مجال الأعمال وكبر عدد المساهمين في المشروع أو المنظمة الواحدة، وظهور شركات المساهمة العالمية؛
- انفصال الملكية عن الإدارة وظهور طبقة مديريين متهنيين للإدارة؛
- اتساع الأسواق من حيث أنواع المدخلات والمخرجات وعدم اقتصرها على الأسواق المحلية؛
- بروز النقابات العمالية وهيئات حماية المستهلك، مما أوجب البحث عن أفراد مؤهلين من الناحية الإنسانية والقانونية؛
- تقعد بيئة المنظمة وتزايد المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة على نشاطها وأعمالها؛ تزايد حدة المنافسة بين المنظمات ذات النشاط المشترك مما دفعها إلى تحسين الإنتاج والرفع من جودته من جهة، ومحاولة تخفيض تكاليف العملية الإنتاجية من جهة أخرى، عن طريق الاعتماد على الأساليب الإدارية؛
- الثورة المعلوماتية والتكنولوجية في أعقاب الحرب العالمية الثانية، والتي فتحت الباب واسعاً أمام تطور المفاهيم الإدارية.

لمزيد يرجى الاطلاع على الفيديو بالضغط على الرابط التالي: [https://www.youtube.com/watch?v=RxqOTK\\_rlhgs](https://www.youtube.com/watch?v=RxqOTK_rlhgs)

## 3. تعريف إدارة الأعمال

لا يوجد تعريف محدد للإدارة وذلك بسبب ارتباطها بعدة عوامل أهمها النشاطات التي تقوم بها المنظمة والموارد التي تستخدمها وكذا الخدمات التي تقدمها والأهداف التي تسعى لتحقيقها، ولكن يمكن القول أن أهم العوامل المرتبطة بالإدارة هي العامل البشري حيث تقوم العملية الإدارية على تنسيق جهود الأفراد لتحقيق الأهداف في ظل الموارد المتاحة، وعليه يمكن القول أن: الإدارة هي الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة مسبقاً، بأقل التكاليف وفي أسرع وقت ممكن

بكفاءة وفعالية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



صورة 1

من خلال ما سبق نلاحظ وجود تعريفات لا حصر لها للإدارة حيث عرفها كل باحث حسب وجهة نظره وخبرته في المجال الإداري وعليه يمكن القول أن " الإدارة هي مجموعة من الأنشطة الإنسانية القائمة على التفاعل المستمر بين أفراد المنظمة (رؤساء ومرووسين)، وذلك من أجل استغلال الأمتل للموارد المتاحة (مالية، مادية وبشرية)، بغرض تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية.

"المزيد يرجى الاطلاع على الفيديو بالضغط على الرابط التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=Pu3loHPqeBc>

## 4. خصائص إدارة الأعمال

تتميز أدارة الأعمال بخصائص رئيسية يمكن ايرادها فيما يلي:

### 4.1. الصفة الإنسانية

حيث أن العملية الإدارية ترتكز أساساً على الانسان أو العنصر البشري، حيث أن الوصول الى الأهداف وتحقيق أي انجاز اداري لا يمكن أن يتم الا من خلال ما يبذله الافراد من جهد وعمل كما يعتمد نجاح أي المنظمة على مدى تفاني وإخلاص العنصر البشري، وهذا يتأتى عادة من خلال تطبيق أنظمة الحوافز المادية والمعنوية على حد سواء، مما يدفع الفرد للإبداع والابتكار، وأي تنظيم يخلو من الخصوصية الإنسانية سيفشل لا محالة في تحقيق التطور والنمو المنشود لدى أي منظمة.

### 4.2. الصفة التنظيمية

الإدارة عمل منظم بعيد كل البعد عن العشوائية فهي تقوم على قاعدة جمع المتناقضات والتوفيق بينها، حيث أن للمنظمة أهداف تسعى لتحقيقها، وللإفراد حاجاتهم وأهدافهم الشخصية أيضاً، ضف الى ذلك محدودية الموارد المتاحة، ففي ظل كل هذه المتغيرات والتي تكون عادة غير متجانسة وغير متوافقة، مما يحتم على الإدارة التخطيط الدقيق واختيار أفضل البدائل الموجودة وتجنب الصدفة.

### 4.3. الصفة الاجتماعية

الإدارة لديها مسؤولية اجتماعية اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه، عن طريق تحقيق التوازن بين متطلبات تحقيق مصالحها والالتزام بالمعايير المجتمعية سواء القانونية، البيئية، والأخلاقية وغيرها.

## 5. تمرين

أذكر أهم خمس أسباب لظهور الإدارة كعلم قائم بحد ذاته.

- زيادة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية؛
- استخدام الآلات بدل من الافراد في العملية الإنتاجية
- ضخامة رؤوس الأموال المستثمرة
- انفصال الملكية عن الإدارة وظهور طبقة مديرين ممتهين للإدارة
- بروز النقابات العمالية وهيئات حماية المستهلك

## 1. عوامل أهمية إدارة الأعمال

قد برزت أهمية الإدارة مع بداية الثورة الصناعية التي عرفت أنشأ واسع للمنظمات ذات الحجم الكبير والتي تضم عدد هائل من العمال والموظفين، الأمر الذي تطلب وجود الإدارة والتنسيق بين جهود الجماعة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف.

كما شهدت هذه المرحلة فصل الإدارة عن مالكيها الشيء الذي جعل مهمة الإدارة هي الوصول إلى تحقيق أهداف مختلفة تتمثل في رضا المساهمين، الزبائن والعمال وكل الأطراف ذوي العلاقة بالمنظمة، وهذا ما أدى إلى زيادة أهمية الإدارة وضرورتها لتحقيق ظل هذه الأهداف، حيث تسعى الإدارة إلى تحقيق التوافق بين أهداف مختلف المتعاملين مع المنظمة والموازنة بين مصالح هذه الأطراف المختلفة كما هو مبين في الشكل التالي:



للمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الرابط التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=GBq9zg6tSw>

## 1. مقدمة

لا شك أن إدارة الأعمال تتميز بكونها علم وفن في نفس الوقت، حيث أن العلم والفن أمران متكاملان. فالعلم هو مجموعة المبادئ الراسخة والقواعد النظرية الناتجة عن التراكم التاريخي للمعارف والتجارب في مجال ما، ونهاك من يعرف العلم أنه "استخدام الوسائل والأساليب العلمية كالملاحظة والتجربة والاستقصاء"، فضلاً أن العلم يعزز نظريات ومفاهيم.

أما الفن فهو امتلاك القدرة الشخصية على تطبيق أفكار ونظريات معينة بطريقة لبقة وذكية، بالاعتماد على الموهبة الشخصية في استخدام الموارد المتاحة، وينشأ ذلك بفضل عدة عوامل مثل الخبرة والتجربة وأسلوب العمل والمستوى التعليمي بالإضافة إلى ملكات شخصية تختلف من شخص لآخر.

لمزيد من التوضيح يرجى الاطلاع على الفيديو بالضغط على الرابط التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=CtLwF-bQB4A>

## 2. إدارة الأعمال علم

فإدارة علم لأنه يستخدم الأساليب العلمية كالملاحظة والتجربة والاستقصاء وافراز جملة من النظريات والمفاهيم والتي تطورت مع مرور الوقت الى أن أصبحت علم متكامل العناصر، من قواعد وأسس نظرية تحكم الممارسات الإدارية.

## 3. إدارة الأعمال فن

الإدارة كفن على اعتبار أن العملية الإدارية جد معقدة وتتطلب من المدير امتلاك مميزات خاصة مثل البراعة والابداع والتبصر والاجتهاد والقدرة على الاتصال الناجح من أجل تطبيق الأسس والنظريات والمبادئ الإدارية بكفاءة وفعالية في ظل بيئة تتسم بعدم الاستقرار.

فالإدارة اذا علم وفن لان الإداري الناجح يجب أن يكون ملماً بالأسس والنظريات العلمية الإدارية من جهة، وله القدرة على تطبيقها وتطويرها باستخدام أساليب فنية وابداعية.

## 1. مقدمة

يعتبر علم الإدارة أحد فروع علوم الاجتماع وهو مرتبط بالعديد من العلوم الأخرى، حيث يستمد منها المبادئ والنظريات التي يعتمد عليها في بناء أسسه ومفاهيمه، ومن أبرز هذه العلوم ما يلي:

## 2. علم الاقتصاد

يهتم علم الاقتصاد بدراسة النشاط الإنساني الخاص بإنتاج السلع والخدمات التي تلبي حاجات الأفراد من خلال توزيع الموارد النادرة نسبياً بشكل عقلاني، ومن هنا يرتبط علم الاقتصاد والإدارة كونهما يسعىان لنفس الهدف بطرق مختلفة، حيث يجب على الإداري النجاح الإحاطة بمختلف المبادئ الاقتصادية التي تشكل في مجملها "التحليل الاقتصادي الجزئي"، حتى يتمكن من معرفة احتياجات الزبائن وبالتالي العمل على توفيرها مما ينعكس إيجاباً على مردودية المنظمة.

## 3. علم النفس

يدرس علم النفس سلوك الفرد والعوامل المؤثرة فيه، وبما أن الإدارة هي انجاز العمل من خلال الآخرين كما رأينا سابقاً في تعريف الإدارة، وجب على القائمين على الإدارة الإحاطة بالنظريات الخاصة بعلم النفس لاستثمارها في إدراك سلوكيات الأفراد داخل وخارج المنظمة، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل معهم والتأثير عليهم وتحفيزهم لتحقيق أهداف المنظمة.

## 4. علم القانون

ينظم القانون العلاقات بين الأفراد والجماعات من أجل تحقيق التناسق الاجتماعي، وبما أن المنظمة عبارة عن مجتمع صغير يرتبط بعلاقات داخلية وخارجية، فإن التفاعل بين القانون وعلم الإدارة أمر حتمي، من أجل تنظيم العلاقات بين الإدارة ومختلف الأطراف ذات العلاقة سواء على المستوى الداخلي مثل العمال أو على المستوى الخارجي مثل المساهمين والزبائن والمدنيين... الخ.

## 5. علم الاجتماع

يهتم علم الاجتماع بدراسة الجماعات وتكويناتها والعلاقات التي تنشأ بينها، بالإضافة لدراسة سلوك الأفراد والقيم السائدة بين أفراد المجتمع الواحد، وعليه ومن أجل فعالية أكثر وتحقيق التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحيط بها تسعى إدارة المنظمات إلى تطبيق مبادئ ونظريات علم الاجتماع مما يجعلها أكثر تأقلماً وينعكس إيجاباً على كفاءتها في تحقيق أهدافها، حيث أن دراسة السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة يؤدي إلى تطوير مهارات التعامل مع المستخدمين وتحفيزهم من جهة، وتحسين المهارات التسويقية وفن التعامل مع الزبائن وتحديد احتياجاتهم ومحاولة تلبيةها من جهة أخرى، مما يساهم في تحقيق تطلعات وطموحات المجتمع وزيادة رفاهيته.

## 6. علم الإحصاء والرياضيات

لجأت الإدارة إلى الرياضيات لتحليل وتفسير الكثير من السلوكيات والظواهر الإدارية، ونتيجة لذلك ظهرت المدرسة الرياضية في الإدارة القائمة على استخدام النماذج والعمليات الرياضية، بالإضافة إلى بحوث العمليات وهو علم رياضي اقتصادي ساهمت تطبيقاته في تحسين عمليات اتخاذ القرارات في المنظمة، كما استعانت الإدارة أيضاً بالاحتمالات والمعادلات والنماذج الرياضية لتحسين جودة القرارات بمختلف أنواعها.

## 7. علم المحاسبة

وهو العلم الذي يعنى بدراسة الجانب المالي للمنظمات وتحديد مركزها المالي في فترة زمنية معينة، من خلال إنتاج قوائم مالية تتضمن أصول وخصوم المنظمة وكذا إيراداتها ومصاريفها، وتشكل كل هذه المعلومات مورداً هاماً للإدارة حيث يتم الاعتماد عليها في عمليات اتخاذ القرارات وخاصة ما تعلق بالجانب المالي والاستثماري في المنظمة.

## 8. علم تكنولوجيا المعلومات

لا يمكن للإدارة الحديثة الاستغناء عن تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على الحاسوب، شبكات المعلومات والتطبيقات المختلفة، حيث تسمح هذه العناصر بتحسين وظيفة الاتصال بين مختلف الأقسام والمستويات الإدارية وزيادة فعاليتها من جهة، وتحسين الاتصال الخارجي مع الأطراف ذات المصالح من جهة أخرى، مما يسمح بتوفير معلومات ذات جودة عالية وفي الوقت المناسب لاستخدامها كمورد لعمليات اتخاذ القرارات الرشيدة.

كما برزت العلاقة الوطيدة بين الإدارة وتكنولوجيا المعلومات من خلال التطور الكبير الذي عرفته نظم المعلومات وخاصة الإدارية منها. وعليه نستنتج أن علم الإدارة ليس مستقلاً بذاته بل يتفاعل مع العلوم الأخرى، من أجل الاستفادة من كل ما توفره هذه الأخيرة من معلومات ونظريات وتطبيقات في سبيل تحسين وتطوير النظريات الإدارية.

# الفرق بين الإدارة العامة وإدارة الأعمال

1.

يمكن توضيح أهم الفروق بين الإدارة العامة وإدارة الأعمال من خلال الجدول التالي:  
الجدول رقم (1) الفرق بين الإدارة العامة وإدارة الأعمال

وجه المقارنة	الإدارة العامة ( الحكومية )	إدارة الأعمال ( الإدارة الخاصة )
الهدف	المصلحة العامة	تحقيق الربح والنمو والاستمرار
البيئة	تعمل في جو احتكاري	تعمل في جو تنافسي
العمل	يعمل الموظف بصفته الرسمية وهو موظف رسمي يطبق السياسات العامة للدولة	يعمل الموظف بصفته الشخصية وهو موظف تعاقدى يطبق السياسات الخاصة التي يراها مجلس الإدارة أو الجمعية العامة
نجاح المنظمة	يقاس نجاحها بمدى رضى الجمهور عن الخدمات التي تقدمها	يقاس نجاحها عن طريقة الربحية المحققة ونسبة حصتها السوقية والقدرة على البقاء والاستمرار والتوسع
طريقة التمويل	ميزانية الدولة	تمويل خاص من طرف الملاك والمساهمين، عن طريق القروض البنكية
تحديد السياسة	عن طريق السلطة التشريعية (البرلمان بغرفتيه)	عن طريق مجلس الإدارة أو الجمعية العامة
الشكل التنظيمي	على شكل وزارات ودوائر حكومية... الخ	على شكل مؤسسة أو شركة... الخ
معيار الأمن	يتمتع الموظف العام بأمان أكثر	الأمان بالنسبة للموظف في القطاع الخاص أقل نسبياً
نطاق العمل	محلي	محلي إقليمي عالمي (ليس شرط)
حجم التنظيم	التنظيم الإداري كبير	التنظيم الإداري صغير وكبير مثل الشركات متعددة الجنسيات نسبياً.
طبيعة الرقابة	مباشرة من قبل أجهزة الدولة	غير مباشرة من قبل أجهزة الدولة، مباشرة من طرف المساهمين
درجة المخاطرة	شبه منعدمة	كبيرة جداً

المصدر: خيرى كنانة، مدخل الى إدارة الأعمال - النظريات - العمليات الإدارية منهج تحليلي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.

## خاتمة

- من أجل التحقق من الاستيعاب الجيد لمحتويات الدرس من جهة وتوسيع مداركهم من جهة أخرى، نقوم بعدة أنشطة منها:
- تكليف الطلبة بتقديم بحوث حول المفاهيم الأساسية الخاصة بإدارة الأعمال ومناقشتها في حصة الأعمال الموجهة.
  - تكليف الطلبة بتقديم بواجب منزلي ممثل في بطاقة قراءة كتاب يتناول المفاهيم الأساسية الخاصة بإدارة الأعمال وتقديمها في المحاضرة.

- خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، مبادئ إدارة الاعمال، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
- خيري كتانه، مدخل الى إدارة الأعمال، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2007.
- علي الضلاعين، أساسيات ومبادئ إدارة الاعمال، دار يزيد للنشر، الأردن، عمان، 2005.
- أحمد بن عبد الرحمن الشميمري وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال – الأساسيات والاتجاهات الحديثة- مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، الطبعة السادسة، 2009.
- تام عبد الرحيم، مفاهيم جديدة في علم الإدارة، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
- مصطفى الحسين، تطور الفكر الإداري، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، المجلد 04، العدد 01، 2016.
- بن عاشور رتيبة، محاضرات مقياس مدخل لعلم الإدارة، مطبوعة جامعية، جامعة الجزائر3، 2022.
- جدار رياض، محاضرات في مقياس مدخل إدارة أعمال، مطبوعة جامعية، جامعة الجزائر3، 2017.
- بن قمجة زهرة، مدخل لإدارة الأعمال، مطبوعة جامعية، جامعة الجزائر3، 2022.
- شطبي حنان، محاضرات في مادة مدخل لإدارة الاعمال، مطبوعة جامعية، جامعة الجزائر3، 2021.
- فياشي سامية، مدخل لإدارة الاعمال، مطبوعة جامعية، جامعة الجزائر3، 2018.
- مسعودي رشيدة، مدخل الى إدارة الاعمال، مطبوعة جامعية، جامعة الجزائر3، 2018.

# إشارات قانونية

جامعة المسيلة